Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفتنة المسلمين في دينهم، وذلك عن طريق نقل الاخبار الكاذبة عن توراتهم ليضلوا بها المؤمنين فقد روى البخاري عن أبي هريرة قال: كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين: (لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون)[1]

وقد روى عن ابن جرير عن عبد الله بن مسعود انه قال: لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا؛ اما ان تكذبوا بحق او تصدقوا بباطل. وكثيرا ما حاول بعض البارزين منهم استجرار الرسول الله صلى الله عليه وسلم واستمالته فقد اخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: قال كعب بن اسد وعبد الله بن صوريا وشاس بن قيس من اليهود: اذهبوا بنا الى محمد لعلنا نفتنه عن دينه فأتوه فقالوا: يا محمد انك عرفت انا احبار اليهود واشرافهم وساداتهم وانا ان اتبعناك اتبعنا يهود ولم يخالفونا، وان بيننا وبين قومنا خصومة فنحاكمهم اليك فتقضي لنا عليهم

(١) البخاري جزء ٩ ص ١٣٦ طبعة الشعب